(فقلتُ لِمُطْرِيهِنّ في الحُسْنِ إِنّما ... ضَرَرْتَ فهل تَسْطِيعُ نَفْعاً فَتَنْفَعَا) .

الشعر لعمر بن أبي ربيعة .

والغناء للغريض فيه لحنان أحدهما في الأول والثاني من الأبيات ثقيل أول بالبنصر عن عمرو والآخر في الثالث والرابع ثاني ثقيل بالبنصر .

وفي هذين البيتين الآخرين لابن سريج ثقيل أول بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق .

وفي الأول والثاني للهذلي خفيف ثقيل أول بالوسطى عن عمرو .

وفيهما لابن جامع رمل بالوسطى عنه أيضا .

وقال يونس لمالك فيه لحنان ولمعبد لحن واحد .

أخبرني الحسين عن حماد عن أبيه قال حدثني هشام بن المرية قال .

كنا نعرف للدلال صوتين عجيبين وكان جرير يغني بهما فأعجب من حسنهما .

فأخذتهما عنه وأنا أغني بهما .

فأما أحدهما فإنه يفرح القلب والآخر يرقص كل من سمعه .

فأما الذي يفرح القلب فلابن سريج فيه أيضا لحن حسن وهو .

(ولقد جرى لك يومَ سَرْحةِ مالكٍ ... مما تَعَيّفُ سانحٌ وبَرِيحُ) .

أَحْوَى القَوَادِمِ بالبياض مُلَمّعٌ ... قَلِقُ المَواقِعِ بالفِراقِ يَصِيحُ) .

(الحُبّ أبغضُه إليّ أقلّه ... صَرِّحْ بذاك فرَاحَتي التّصْرِيحُ) .

(بانتْ عُوَيْمةُ فالفؤادُ قَرِيحُ ... ودموعُ عينِك في الرّداء سُفُوحُ) .

والآخر .

(كلّما أبصرتُ وجهاً ... حَسَناً قلتُ خَليلي)